### 12- التفكير الحدسي

الحدس هو الإدراك المباشر أو المعرفة المباشرة ويتضمن التفكير الحدسي إدراك المعاني أو المغزى أو التنظيم البنائي لموقف من المواقف دون الاعتماد الصريح على العملية التحليلية، يصل الطفل إلى الإجابات عن طريق التخمين الذكي والتفكير الحدسي ليس تفكيراً متسلسلاً منظمًا متتابعًا وإنما هو تفكير ذو طبيعة وثابة، والعقاب والثواب يعيق هذا النوع من التفكير ويوصف الطفل بأنه ذو تفكير حدسي إذا ما وجهت إليه أسئلة مفاجئة وقام بالتخمين الجيد السريع وتوصل إلى نتيجة مباشرة وفي التفكير الحدسي لا يكون الفرد مدركًا للعملية التي أوصلته للحل وقد يتذكر القليل من المعلومات.

### 13- التفكير العلمي

وهو تفكير يدور حول الحقائق في عالمنا ويجمع بين التفكير الاستنباطي والاستقرائي، والتفكير الاستنباطي يستخدم كوسيلة للحصول على معلومات، وفي الاستنباط يرى الإنسان أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء، والتفكير الاستقرائي من شأنه إثبات المقدمات التي ينطلق منها التفكير الاستنباطي، وفي التفكير الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة التي تساعده على صحة التعميمات أو المقدمات التي تستخدم في التفكير الاستنباطي.

### خامساً- أسس تعليم المستويات العليا للتفكير:

يذكر هايز Hayes 1987 أن مهارات التفكير العليا تتكون بصفة عامة من سلسلة من العمليات التي تحدث في العقل معتمدة من المحتوي الدراسي.

وبصورة أخرى فإن حدوث هذا النوع من التفكير يتم عن طريق معالجة المعلومات من أجل إنتاج مخرجات معينة وتبعًا لذلك فإن مهارات التفكير العليا تحتاج إلى عدة طرق لصياغة المحتوى.

لذلك فإن تدريس مهارات التفكير العليا يعتبر مادة ثرية لتحديد واستخدام عمليات التفكير في محتوى المواد الدراسية المختلفة مثل الرياضيات والعلوم واللغات والعلوم الاجتماعية ولتحسين طريقة التدريس ينبغي مساعدة المعلم على تعلم هذه العمليات وتعريفة بتنويعها.

يتطلب تدريس التفكير الصور التالية من الخبرات التي ينبغي أن يمارسها المعلم داخل الفصل وهي:

1- فرص الفروض واختيارها وفهم العلاقات بين متغيرات المشكلة وصياغة وتأكيد صحة هذه العلاقات.
2- تقويم المناقشات من خلال مدى توصل الطلاب إلى تحديد وحل المشكلات المعروضة عليهم.
3- التدريب على التفاعل بين الأفراد وتحليل القضايا والمشكلات الشخصية والمشاركة في المناقشات التي تؤدي إلى الحلول الجيدة أو الحلول الابتكارية.
4- التدريب على الحدس للتغلب على الشكوك عندما تكون المعلومات متميزة.
5- تنمية المرونة والوعي لدى التلاميذ والاحتفاظ بالاختيار مفتوحًا، واستخدام مداخل غير مألوفة كحلول للمشكلات ويكون التلميذ على وعي بخطوات وعمليات التفكير التي تعمل على حل المشكلات.

**سادسًا- خصائص المفكر الجيد**

المهارة في التفكير مهارة واسعة فهي تتضمن معرفة ماذا ستفعل ومتى تفعله وكيف وما الأدوات اللازمة والنتائج وما الذي ينبغي أخذه بالاهتمام، فالمهارة في التفكير تولي اهتمامًا كبيرًا بالإدراك وبالقدرة على الفهم وتوجيه الانتباه إنها مسألة استكشاف للخبرة وتطبيق المعرفة، وهي معرفة كيفية التعامل مع المواقف وخواطر المرء وأفكار الآخرين كما أنها تشتمل على التخطيط واتخاذ القرار والبحث عن الدليل والتخمين والابتكار علاوة على العديد من جوانب التفكير وتشجيع الطلبة على النظر إلى موقف ما من منظور أوسع.

ويوجد عدد من الخصائص والسلوكيات تنميتها عند الإنسان تجعل منه مفكر جيد وهذه الخصائص هي:

- الشك وعدم الثقة الكاملة بالموضوع.
- الاعتماد على مصادر دقيقة وموثوقة.
- البحث عن البدائل وموازنة كل بديل بدراسته إيجابياته وسلبياته.
- الموضوعية والتروي وعدم التحيز والانقياد.